

بمناسبة عيد الفطر المبارك
اعاده الله على الامة العربية بالخير والسلام
العائل ثقبوب انتطقة
يسر مكتبة بسام الشوا
ان نعلن لجمع اصحابنا وضييفنا الكرام عن قيام رحلة جامعية علمية
تنتقل وذلك الى اجمل المدن والاماكن السياحية المعروفة بالبلاد . . .
* مدينة حيفا * بحيرة طبريا * حديقة السفينة * وذلك
يوم الجمعة الموافق ١٦-٩-١٩٧٧ المصادف ثالث يوم العيد
رسوم الاشتراك ٥٠ لسيارة فقط
للحجز والاستعلام : مكتبة بسام تلفون ٢٢٤ - الزمالة شارع الوحة
مكتب زين الشوا - غزة .
ملاحظة : التسجيل والدفع نقدا بالمكتبة وينبغي احضار الاطفال

السَّاعِ الْأَسْهَمِ وَالْعَمَلِ



الحنان والآذان .. كم بين ان تفريقك
جارية كلها غيبا عن غيبان .. ترسو
في غيبان وسنان .. بغير مكانة الجيبى
من كفة جارية كلان يقاتها
من فضة دق طوقت غيبا
مكتان يقاتها اذا فترت بها
القت على كفة الضال حسابا
زوين ان يفتك: رجل كة الخفية
غيبه الصانع .. غشن الكفة: و
ورقاء بن زهير ..
وايت فترتا تحت كلكل خالده
زفيرتا اسمى كمالول ابادرم
فيسم الابون وقال: الترق واضع
بينهما .. والهج لسبع ابي غلام
لا تاتن له .. واحضر انيس يقاتها
وامعتنا سامة ..

باعتقاده والشيء على القوم - فلو كان
الرسول بالخطأ الصحيحة - فإني
أرجو غيبته - لأنها ما روى عن
بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال :
- يا أيها الذين آمنوا عليكم أنتم
بغيري من قبل إذا طعنتم -
وإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : - يا أيها
المسلمون ! إنكم ما تعرفونكم
بما علمتموه -

— فقال :
— انما اكل لاحبا ، وغيري يحبا
ليكل .. !!
فقلت : سرهما الزمى مبد
ادخلني مدارك النسيان ..
((هي))

اللهم اننا نأسئلك نقيلاً على عسر
يوماً ، بقلوب متفتحة بالامل ، مفعمة

ارے بجمیل الظن ما اللہ ص

10

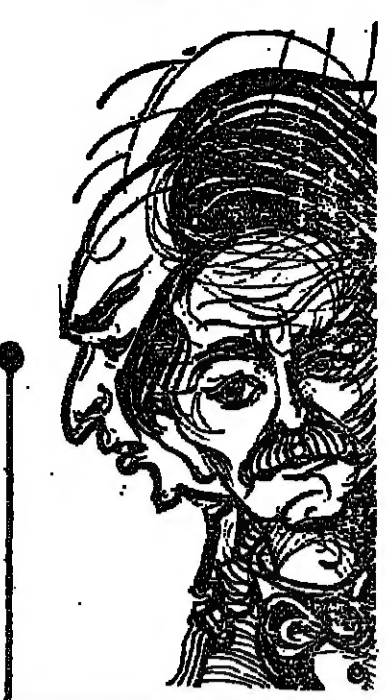


جوانب هامة في ادب

جبر حفيظ

بقلم : د. مناحيم ميلسون

ما فتئت



النار في الحخان ..

والخمرة في الجرة والوردة في البستان
والكلمات والعصافير وداء الحب والزمان
صمت البحار أقلق الربان .. وكان يا ما كان
كان صراعا داميا بين قوى الظلام والانسان
الساعة الثامنة الليلة .. في حديقة النسيان
سنتقي .. وغاب في شوارع المدينة المجهولة المكان
وانتصبت صبية .. واطبقت عينان
ضيعته .. وحدته في كتب الرحالة الاسبان
كان يغني تحت رايات شعوب الارض ..

شعر عبد الوهاب البياتي
من ديوان النار والكلمات

مستقبل الكتاب المحلي

كنا صدرت على نفقة المؤلفين
التيهم ، وانهم يتكبدوا غناء الاصدار
والنوع ، نتيجة لانخفاض حركتها
الادبية ، لصور نشر متمشي بالاتباع
العربي في اسرائيل ، وقد أدت هذه
الظاهرة ، الى احكام كثير من الادباء
والنقاد من اصدار انتاجهم .

اما الظاهرة الثالثة ، فهي ظاهرة
حسب الادباء الناشئين ، باصدار
الادب ، ولكن هذا الاتجاه
ناحية مستوى الطابعة والشكل
والنوع ، الى احكام كثير من الادباء
والنقاد من اصدار انتاجهم .

رؤية ظاهرة رابعة ناجمة عن
الظواهر السابقة ، وهي ظاهرة عدم
الاهتمام بالشكل والتوزيع والجودة
الناحية ، فجات معظم الكتب هزيلتين
ناحية مستوى الطابعة والشكل
والنوع ، والذوق الفني .

واذا تناولنا مسألة « الكف » ،
فقد حققت الحركة الادبية العربية ،
انجازات رائعة ، ولكن هذا الاتجاه
اقصر على عدد محدود من مشرعاتنا
وادبائنا ، الذين وصلوا الى مستوى
لا يقل جودة عن « المستوى الادبي في
العالم العربي » ، خاصة في مجال
الشعر . لكن اصرار الادباء الناشئين
على نشر انتاجهم وهو لا يزال نجسا
وساذجا ليس في التقييم العام للانتاج
الادبي العربي في اسرائيل .

انا شخصيا اعرف ان بعض ادبائنا
البارزين يحفظون في ادراج كتبهم ،
كتبا جيدة في الشعر والرواية والسرحد
والنقد القصير والبحث والمقالة ،
لكنهم يحفظون من نشر هذا الانتاج
خشية تورطهم في مآلئ ماله ، نتيجة
تدخلهم للاعباء نقابات اصدار كتبهم .

لقد قدم قسم الثقافة التابع لمجلس
الادباء والفنون ممحا تقرايح بين ٢٠٠٠
التمه و٥٠ في المئة من نفقات اصدار
الكتب لآلاف من شتى كتابا دون تمييز
بين كتاب وآخر ، ولكن هذا التسجيع
لا يكفي ، اذا بقيت مشكلة نشر الكتاب ،
وحلقة القراء عندنا ضيقة نسبيا .

رؤية جوانب اخرى تتعلق بموضوعنا
يضيئ المجال في هذا الاطار عن الطريق
الذي ، منها ما هو اجتماعي وما هو
سياسي ، وما يتعلق بالكثافة العددية
والجودة والاهتمام الادبي الاساسية
التي يجتازها الاديب العربي في هذه
الديار .

الهم في نظري ان يتم تنظيم ورعاية
الانتاج الادبي الناضج الذي يمتاز
بالاصالة ، عن طريق هيئة من الفعاليات
على مصلحة ادبنا في هذه الديار ، مع
زيادة تشجيع المؤسسات الشعبية
والرسمية التي تهتم في هذا المجال ..

اما بالنسبة للواكيز الفجة لبعض
ادبائنا الشباب الذين يفتخرون السي
التجربة والممارسة ، فليست هناك قوة
تتحول دون اصرارهم على اصدار
مؤلفاتهم على نفقتهم الخاصة ، وليس
بالكفا ما يؤثر على المستوى العام ،
اذا ظل الانتاج الادبي الناضج والمتطور
في تفتح مستمر ، فلا يصعب على
القائد والباحث حينذاك ان يميز بين
تقييمه لانتاجنا بين الفنت وبين المسند
اما الظاهرة الثانية ، فان معظم

تقوت في السنوات الاخيرة كرد فعل
لضغوط التغيرات الاجتماعية ، وليس
هناك اي ايجاب يشير الى ان المجوز
يمثل العناصر الرجعية المحافظة
المعارضة للحكم بتأثير المصالح
الاقتصادية والاجتماعية ، اذ ان
الرجعية التي يفتها المجوز ليست الا
رجعية ثقافية تتعارض مع وجهة
النظر المصرية (A) ويبري الحصار
الذي دار بين المجوز وبين الزوج
حول القبرة العائلية الى هذه الحقيقة ،
تدفع سبل المجوز :
« ولكن خبرني هل جدت مقبرة
الكسور »

الزوج : « ذلك زمان مضى ، وما من
دابة تستطيع ان تواجه هذه الحال »
الزوجة : « نعم واجهت مقبلات لها في
الماضي »
الزوج : « اكل شيء تغير ، حتى
المرض نفسه »
وفي مكان آخر يرد الصديق على قول
الزوج بان حب الزوجة هو اصل الوجود
قالا :
« في عصرنا هذا تقع له ضاغطات لم
تكن معروفة قديما »

والمنى الباطني تكلم الصديق
يشير الى ان علة تدهور المجتمع المصري
مخوفة بالآلام والتم بسبولة .
وكما يمثل الحمل والولادة عملية
تجدد القبرة القوية وغامضة ، وقد
تظهر كخريفات رجل من ، لكنها
ذات اهمية بالغة للمنى الباطني ،
اذا ان القبرة العائلية كما يبدو تمثل
تراثا من الروحي « نحن نسمع
قول المجوز ان والد الزوج قد
طلع الى تجميع القبرة العائلية ،
اي انه سعى الى الطلاق على هذا
النار ولاملاحة لروح العصر من
طريق الصلوات »

ولا يروق هذا الموقف للمجوز
الذي ينفذ موقفا حافيا معارضا لاي
تجديد او تغيير ، فهو يفضل ابقاء
القبرة العائلية البالية « من غير نديم
او تجديد » ويصيح الزوج انه لا يروي
انفاق ملهم واحد على تجديد القبرة .
هكذا ينسجم موقف المجوز والزوجة
ظاهريا ، الا ان هذا التماسك
سطحي فقط ، اذ ان المجوز يمارس
التجديد لانه يجل القبر البالي ،
ويجد به آية من آيات الرحمن ، بينما
يبيع عدم صلاح الزوج للغيرة عن
والتمه كدرك لاي تكل شخصية
الزوجة الى المجوز ، وعن تحفظها
من الصديق (الذي يشبهه
الزوج في شخصيته) الا ان العلاقة
التي يسموها موقف بين الشابة
والمجوز غير طبيعية ومثيرة
للاستغراب .

والمنى الباطني لهذه الصورة انه
على الرغم من المماناة القوية على
التصميم ، الذي تسمى اليه القيادة
السياسية الحالية ، فليس هناك
امكانية لتبدل اخر للقبرة العائلية
للازواج ، والكل التمسك به ، والمناسك
التي تفتها القبرة الا ظاهرة عابرة ،
ظهرت كرد فعل للآزمة الحالية .

لا يرد الزوج والصديق على
تصرعات المجوز بصورة مباشرة .
يظهر الصديق غيظا من مغالطة
المجوز للقبرة العائلية ، بينما لا يبالي
الزوج بما حدث ، ويحاول تهليله
خاطر صديقه باغذار مختلفة فيقول :
« ملها في حجة الى عظمي »
« ادب انه عنها ، عينا جديما ،
الا تعلم ؟ »
وعندما ينفذ الصديق على
الدخل يقول :

« فعندي من الشواغل ما يكفي »
ولعل هذا الفارق بين رد فعل
الزوج والصديق يشير الى الخلافات
في الراي بين الزعماء المصريين حول
امور الدين والمواقف التي يجب ان
تتخذ ازاد اوساط الرجعية الدينية .
يسهب الكاتب في تصوير المجوز اكثر
من اسبابه في تصوير اي شخصية
اخرى في القصة فظهر المجوز خفيف
ومزعج وهو : « (فحل لفرجة مخيفة
كانه مضى عظم ، اصلع منبجج
الجبين ، برزت وجنتاه ونكاه ، وغارت
عيناه ، فلم يبد في محرجهها الا
ظلام »
ويبدو ان الجاذبية الصوفية قد

السياسية والاجتماعية من حقيقة كونه
حسب نزعته وموجهته ، فصالحا وليس
مفكرا فقد سئل مخوف قبل مسدة
وجيزة ، لماذا يمتنع عن كتابة المقالة ؟
فاجاب بانه ليس من اصحاب الراي
المصري في قصصه المختلفة ، حيث تبرز
الرمزية والسيرالية التي تتميز بالطابع
الاساسي العام .
يختار مخوف اناسا عديدين كبطال
لقصصه ، تتسم حياتهم بالقتل وخيبة
الآمل اكثر مما تتسم بالإنجاز ، ولا يروي
مخوف قراءه بالقصص ذات الخاتمة
السعيدة ، اذ انه يمرض فيها مخفلات
اجتماعية ونفسية عميقة الحل .
ويعاني أبطال قصصه دائما من الالم
والحرمان والقلق .

لقد اكتسبه مزاجه هذه شهرة
ادبية واسعة ، ومن الواضح ان قراء
مخوف يدركون بانه لا يكتب قصصه
عن معرفة حقيقة لخلقها امور المجتبع
المصري فحسب ، انما يصفها بمواقف
هذا المجتمع واماله .
ويرى كثيرون من المصريين ان قصص
مخوف تسيير سائقا عن مواقفهم
ومشاعرهم وانكارهم ، وتضيف هذه
الحقيقة بعدا آخر من ابعاد الاهتمام
بأعماله الادبية .

أ- الجاز في اعمال مخوف
الادبية
يعتمد مخوف على المجال
والاستعارة في التعبير عن المواضيع
السياسية والاجتماعية . ويصير كتاب
مخوف « اولاد حارة » بمثابة رواية
تاريخية ، تكتف في الحقيقة قصة رمزية
ذات معنى باطني ، تمثل راى مخوف
في تاريخ المجتمع المصري والدين والتم
والسلطة .

وقد تفرق م. فيد الى الخصائص
المجازية في قصة « الخوف » مخوف ،
ولذلك لم يمتل في مجلة « الشرق
الجديد » .
كما نشر مخوف في السنوات الثلاث
الاحيرة عددا من القصص التي يمتلج
فيها موضوعات الاسعة السياسية
بالأسلوب المجازي والرمزي المكون .
يبدو لنا ان قصة « اولاد حارة »
تتمثل ايضا الى هذا الأسلوب الجديد
من الفتح الادبي . انما قصة يكتفها
الغموض ، وتحتاج الى تحليل وتفسير
اذ انها تشتمل على تيارات واتجاهات
لا ينبع عن السباق الحظي لاصدات
القصة . ويبرز هذا الامر في المقطع
الآخير من القصة ، الذي تنتهي بخاتمة
سعيدة مخوفة بالآيات الخارقة .

ويرتبط علينا ان نستنتج بان الكاتب
قد اتفق تركيب حبكة قصته ، كي تتلهم
مع اخر من بين الاحداث او الاراء
التي يرمي اليها في قصته ، والتي
يخل ان يفتها لسبب او لآخر في هذا
الفتح الرمزي .

ولعل شعور الكاتب بغيث في حية
التعبير هو الذي جعله يلجأ الى
الأسلوب الرمزي ، فنية فقرة في رواية
« المسكونة » ، التي وضعها مخوف
قبل ثورة ١٩٥٢ ، تشرح لنا مسالة
استعمال الرموز عند مخوف ، وذلك من
خلال الحوار الذي دار بين احمد ،
ابن الرواية ، وبين صديقه سوسن
« (انتان يسملان في هذه مخوف ، وذلك من
شيوعة) » وفيما يلي نص هذا الحوار :
« بيد انك تفسن عن افكارك - عن
طريق غيرك اعني بالترجيح - ام تترك
في اختيار الشكل الذي يناسبك من
الشكل الكتابي »

يرد الصديق على كلام الزوج قائلا :
« فتجنيبه ، (اي الجبل م.م) »
الزوج : « ولكن ابر الله نذ وكل
شيء بآدم »
ان الزوج غير متدين ، ولم يقد ان
يظهر بوب القوي والايان الساذج
امام صديقه الذي يرميه حق المنة ،
لذا فان القوم الباطني لكلامه هو ان
الحبل جزء من نظام الطبيعة ، ولا خيال
للانسان فيه .
لا يقع الصديق برد الزوج فيدعي
قالا :
« لاقن لك بخلا في الامر ايها
المكروه للآدم ، فيرد عليه الزوج :
« انه اصل الوجود (اي حب الآخرة) »
من الصعب ان ننصرو بان مخوف
يمرض في هذه الصورة مشكلة النزاع
العربي مع اسرائيل ، اذ لو انصرت
اسرائيل لزال عامل الآخرة كليا ، بينما



عبد القادر صالح

مرتکز السماء

كان كبير والسهوردي
يستمران شوقا الى الفجر
حتى اذا جن ليل الفواية
قاما يجران نيل الهزيمة
قال السهوردي :
(كيف تقيت ان الحقيقة
تكن في الشمس
في حين لم تتردد ، ولم تلبس
الصوف
ان سؤال الحكيم يعبر
عن ثقة التصوف

في علمه الباطني
فهو يعرف ما للناظير من قوة
غير ان الملاحظ
ان السؤال .. يحاول ان
يكشف الاتحاد في روح
اشياء هذا الوجود

من مادة محضنة
وفوات مزه

ان هذا شبيه
بنزعة كبير في الدمج
بين احتراق الدقائق في الشمس
وبين الذي يجعل الشمس
مركز هذا الوجود

ان الحقيقة كانت محببة
عن كلا المعارفين

تعلم الفرنسية بلا دموع

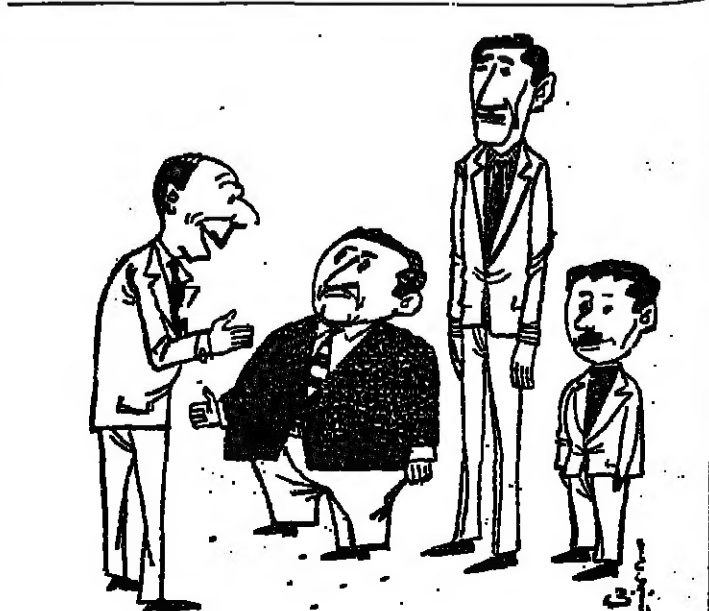
الممر المضىء

تعلم الفرنسية بلا دموع » و « الممر
المضىء » مسرحيتان للكاتب الجزائري
التراسي والبيجان الذي تلقى في
الترميمات .

اما المسرحية الاولى فتلهم مرحلة
سافرة ، لم يقصد بها المؤلف السى
الانصاف والسفورة كناية يهدف بها
لنصب الظهارة والمتميزين ، ولكنه
يطلق تكلته ويستخدم مواقفه ، من
أجل التوعية والتعبير ، مثلما نرى
ذلك بحد عقالقة المسرح الجزائري
في النصف الاول من هذا القرن وهو
برنارد شو .

وقد ترك « شو » اثره الواضحة
على « التراسي » فلم يكن هذا الكاتب
المصري يعني ببناء مسرحيته على
أسس القصة والمقدمة والحل ، كان
فيه الاول ان يكون مسرحه تعبيرا عن
واقع الحياة الذي يعيشه ..
و « تعلم الفرنسية بلا دموع » تصور
الصراع بين جماعة من الطلبة الاجنيز
الذين ذهبوا الى باريس لينتلمسوا
اللغة الفرنسية ، فاما بهم اتمام
تأهيل ، احداها لمحب تيريد الزواج ،

ماهر فتدليل



الاول كاتب قصة قصيرة والثاني كاتب قصة طويلة ..
رأيت به يقي كاتب ايه !!!

مع الفولكلور العراقي قارء المقام

بقلم : ابراهيم عويديا

في هذه الكلية ، حاولت ان اقدم صورة كلية لقاريء المقام ، وعرضا لحنه من حلات « جالبي بغداد » التي كان يجيبها « قاريء المقام » في من احياء بغداد في التلحينات ! لم يكن « قاريء المقام » بمستواه الفني وتخصصه المتقن ، مغنيا كالغنيين او مطربا كالمطربين ، فهو لم يكن « قاريء المقام » في نظر العراقيين - حتى الثلاثينات ، وان كانت حرفة الفناء ، وغايته الترفيه !

ان نسيبته بقاريء المقامات او بـ « القاري » فقط ، كانت اكبر من كلمة المقام ، وارتفع من كلمة المقام ، هذه التسمية التي رافقت اسمه ، ولازمته حيث باتت واحدة ، كانت هي الشهادة له بأنه : « قاري » !

اي نعم ... انه قاري في بلد ساعدت جواهر شبيهة الالية ، وربما كان « قاري المقام » هذا هو نفسه ايضا من الذين ، تعلموا انشاد المقامات « بالمسارح »

اما لياحه الذي كان يظهر به ، في المجتمعات والادوية والمقاهي والبيوت ، التي كان يدعى اليها ، فهو من الالبسة التقليدية الموشية المروونة ، والتي كان يرتديها رجل الدين ، من معلمي المدارس الدينية الذي سمي في العراق « بالاد » لقد اضفى هذا اللباس ، على شخصية « قاري المقامات » الواسع والهيبة والاحترام ، فهو مهيأ للهدام وقوره يتخلف باللباس ، جدي التلحينات متواضعا ، يصلي للجمع ، وغربا به في البيوتات الكريمة الحافظة ، التي كانت تفتح ابوابها له ، وتستقبله بالترحاب والتقدير ، في جل القفوس الدنيوية او كلها من ولادات وخضات واعراس ، وفي غيرها من المقامات التي لم تكن قليلة لدى المورسين من اهالي بغداد ، ولقاري المقامات ، وكل مناسبة مقال .

« قاري المقامات » في شارع من شوارع بغداد او في حي من احيائها ، او في زقاق من ازقاقها ، يصحبه افراد ثلثة الشري ، وهم يحلون الالهم الموسيقية كان يعنيهم المارة ، ان احتفالا غير مسادي ، في احد القصور او البيوت سيقام ...

وبين المارة ، كان دائما نثر من الفضوليين ، يضيقون افراد النحت بسلتهم ، ويلحقون « قاري المقام » بانظارهم ، وهو يوشك ان يخلدوا اية دار ... تلك التي علق على مداخلها ، المصايح الكبيرة ، وزين بابها ، وقد نتج على مصراعيه ، بلوشة من المخمل الأرجواني ، عطرته عليه التلحيم والاختار وثبتت « شعفات النخل » اللينة الخضراء على اطراف الباب ، تتوجها تصاميم من الورق الذهبي البراق ، تفرغ مقنونة او محلوقة وهي تتطاير في الهواء ، واهل الدار ، على قدم وساق ، يستقبلون الضيوف والزوار ، ببشاشة وترحاب كمادة المراقبين في استقبال الضيوف حتى اذا قيل « قاري المقام » يتقدم اعضاء أسرته ، اسرع صاحب الدار الى مصافحته بحرارة ، وربما علقه وهو يوده ، الى مقصورة اتية في الديوان او المضيف ، اعد له فيها كرسي فخيم ، كبير المصفاة او الواعظين . حتى اذا ارتقى « قاري المقام » مقده الكبير العالي ، تربع بعض رفاقه من الموسيقيين في جلسهم ، ويديهم تشد على الالهم الموسيقية ، وانهمك بعضهم الآخر ، في اصلاح اوتارهم ، او في ضبطها ، لحظة من الزمن ، قد تطول وقد تقصر ، ولكن للموسيقى احتكاك وقواعد واصولا لا بد منها ، لكي تمثل الالة الموسيقية للموسيقى ، ولكي يمثل الموسيقى لانه في تقاسيمه الانشائية المروعة ، وفي مغزلاته العقلية الرائعة . وبهذه التقاسيم والمغزلات يستل عذابة « جالبي بغداد » كل حيلة من حيلاته الخاصة والعامية !

هذا - وعلى حين غرة - كان بين الماديين ، من يقطع الموسيقيين في زعمهم ، وهو يحيي « قاري المقام » وافراد ثلثة ، ويذهب من كان يصفى باعلى صوته : « الله ... الله ... يا بولان » في حين يصرخ آخر بصوت اجش : « سامي ... يا سامي ... سامي »

هذا وفي لحظة كهذه ، قد يسود الصمت فعلا ، وقد تنقطع التقاسيم فجأة ، وقد تتغير « المودة » في

« الايقاع » ، لكن شيئا وحدا لمن يتغير ابدأ وهو ان صوت « قاري المقام » سينطلق وسيصبح عاليا ، وهو يجر « مقاما رئيسا » مقاما من « الاليت » او « الحسيني » او « اللوزي » ، يندى به خلفه الساهرة هذه . فهاذا سيقف ؟ ماذا سيقرا ؟ ماذا اختار نغم « الاليت » ليقف به خلفه ، نغمه يتشد : بيت لنا الراح في كاس من العيب منزلة الطلاء في السبيل بكر اذا روجت بالماء اولدها اطلال در على ماء من الذهب بنية من بنينا قوم نوح - اذا لاحت جلت ظلة الاحزان والكره بعيدا الدم بالمحار لو نحت لحننا يا في سلك الحبيب بكرنا براق قد خلوت بهم قبل السلاسل الطر والالاب اما اذا اختار نغم الحسيني ، فمن القاصد التي يقفها هذه الاليت : باي جانية بنج الرواس

ابخل يا بالمحبة ام دال تحرم ان يسر النوم مني خلة ان برر بسا خيال وفي ركب السيليين خشف بجنت القلوب له اكتمل ثرات السحر في مني غير يترجم منها السحر الحلال ويشر منه فخرنا بنيرا قبل ان يتل له كمال

اما اذا شاء ان يقف بالنسوى ، فسيتمتع بردد : بكر الماديين في وضع المسح يتولون لي اما تصديق ويولون ليك يا بنت عبد الله والقلب منكم مودوق لست ادري اذا فكر المخل مدد يولي ام منجب ثم نادوا الى السبوح فقلت تبة في سبينا ابريق لم تكن هناك مكبرات صوت ، ولم تكن حجرة « قاري المقامات » في حجرة الى مكبرات الصوت ! ولكن صوت « قاري المقام » كان يسبح في كل مكان ، وهو يدوي كالرعد ، ويستمر كالخريف ، انه يوشك ان

مولد مع الفناء السوري الحر عري

هل تحتم على الفنان ان يكون منافقا كي تشجع معارضة



لا استطيع ان اتحدث عن المارة بشكل علم تجريبي لتتحدى اكثر من امرأة واحدة ، وسين هنا يبدو الصعوبة اكثر فنانا ... لكنها ليست قضية المرأة كانت في علم ومهارة .. كانت رمدا . وكنت ليلاء السلي وتلقت الصيف ، وقلت - مالنا - نية كل الفصول .

والمرأة التي اتحدث عنها ليست مالفا التي لارت سطور لواعظي ، اما هي فليكن من الفناء المتكورين في حفات هذا العالم وهم « مطولون بالمسح » والفرق ... مالفا من ليلاء المروعة على اعداد العالم كله هي ليلاء الشام ليلي ... مالفا

● كبحر ... ما هي علاقة كنان بلاخارج الصلبي ؟

● قبل كل شيء لست استطيع ان اتحدث عن المرأة التي لارت سطور لواعظي ، اما هي فليكن من الفناء المتكورين في حفات هذا العالم وهم « مطولون بالمسح » والفرق ... مالفا من ليلاء المروعة على اعداد العالم كله هي ليلاء الشام ليلي ... مالفا

● كيف تقضي شروق شمسك في كنان ؟

● لا ...

● والان ...

● اجمع غلاف من رجا كليم وجدي على فورة بركان .

الانباء

دون ان نقف من ناسيتها كرات طيد ، فاستجروا التقاسيم الايقاعية منضجك وجزاير بشارف حنية ، ام تعرف من قبل في القاعات العراقية ، واشاقوا نعلين اخرين من القاعات الى الفصول الخمسة الالية بانتشاد المقامات فزادت حفلات المقامات روعة الى روعتها وازداد المستمعون اليها طربا ما بعده من طرب ...

هذا ولدت مودة « قاري المقامات » مستجيبه والمجيب بنه من حجب المقامات ، ان يدخل الهبة على نلوسم والفرحة الى قلوبهم بنسج طرح مبهج من النام الشري دوكاه او الشري اسفان ، بعد انشاده ليلام بعلة البيات والحسيني والنوى . ولدت مودة المستمعون اليه ان يتشربوا له وهم تشربوا نرجين : « مودة ... مودة ... اي امد ... امد !

× × ×

من المقام الشري هذا ، ومن « مودة » عيده كان الحجاز ديوان هو المقام الثاني الذي ينشده « قاري المقام » فلذا هو « سلبه » اي انهاء ، بهذه الاليت :

ما اخلاي مل يعود الداني ينكم بالحصى يعود رقاد ما امر العراق يا جيرة الحصى واخلي اللعاب بعد الفردي كبح يلد في الحياة معنى بين احسانه كروي زناد .

وردد افراد الفناء « بسبسته » كعادتهم ... ارتفع صوت « قاري المقام » من جديد بيلم السيكاه لويل الى اوج المقامات وهو في فورة الابداع وهو يردد :

الا يا حبات اللؤلؤ مدن مودة ملاتي الى امواتك حزين لمدن ولما مدن كين يمتني وكنت بشاري ليل . ايلن

والان ومع التماس الذي كحل الجيوب والفتوة التي اقيمت القلوب ، يعود صوت « قاري المقام » ليتردد انغام « الصبا » في ارق الكلمات « قوما صاوا للجر بين » ومن انغام الصبا ، ترتفع ترانيل المتصوفة في مقام « الخواني » الصولي وقاري المقام يسبح بحمد الله ويحمد الله سبحانه في هذه الكلمات التي تترنم بها شفاء واللجر بين :

الله يا حي الله يا حيود الله يا شكور الله يا موجود الله الله الله يا حي

الله يا حي .. وعند هذا التسبيح الاليت والدعاء الكريم ، كانت حنلة المقامات ، التي استغرقت العديد من الساعات قد اتممت ، ولكن احداها لا تزال تردد وكان النبا كانت : فها تروى : الله الله يا حي ... الله الله يا موجود «

الابح من دار الالامة الاسرائيلية في برنامج مع الفولكلور المراتي .

اسعد فايز حاطوم صاحب كمان ودريكة

تتلذذ فنيا في بيت الكرامة على يد سيمون شاهين ثم كرم ابو شغاره ، كان هذا في العزف على الكمان ، ويقول اسعد :

● كيف تقضي شروق شمسك في كنان ؟

● لا ...

● والان ...

● اجمع غلاف من رجا كليم وجدي على فورة بركان .

حين أقصر طريق

لتحقيق أحلام عائلتك .

إذا كنت تخطط :

- رحلة الى الخارج
- تصليح السيارة
- تزوج الأولاد
- تغيير السيارة
- تجديد الأثاث القديم
- والتبذير في الخ ..
- وشراء كعكة غير هيا

افعل ذلك بسرعة مهينة

لن يتركك - فرع في : القدس ، رام الله ، طوكيو ، أريحا ، غزة ، الناصرية ، عكا ، و ١٥٠ فرع آخر في أنحاء البلاد

بنك ديسكوت

من أجل خدمة أفضل !

فقط بتركه صبري

يؤمن عليك

برزنا كما كننا

